Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لست أدري... أرجوك يا بوكس...!

فتح بوكس فمه، فاهتز لوبيث من أعلى إلى أسفل.ـ فقد رأى وراء الأنياب غير المنتظمة لساناً أسود. ودون أن يرفع بوكس عينيه المتوعدتين عن عيني الدكتور، نهض مستنداً إلى مرفقه، وقال له بصوت غريب، خشن:

ـ إنني أمنعك... من إخراج القرد من هنا... وأنا أريد أن أنام؛ دعني.

نهض لوبيث بحركة يأس، ونظر من جديد إلى الجبون الممدد دون حراك، ثم خرج. وكان فورتونو بانتظاره وراء الباب:

ـ كيف حاله يا دكتور؟ ماذا هناك؟

ـ لا شيء، لا شيء حتى الآن... ولكن سيكون هناك شيء ما فيما بعد.

لقد أضاف هذه الجملة الأخيرة وكأنه يحدث نفسه وهو يرتعش. ولكن فورتونو الذي سمعه أوقفه مرتجفاً:

ـ دكتور! أرجوك أن تخبرني ما الذي سيحدث يا دكتور!

ـ وهل أعرف أنا نفسي ما الذي سيحدث؟ لو كنت أعرف ماذا سيحدث لكنت منعته... ـ وعاد يتمتم بينه وبين نفسه: ـ ولكنني كنت مستعداً لتقديم أي شيء مقابل إخراج القرد من هناك! ـ ثم أضاف: ـ انظر يا فورتونو. فلنذهب إلى المكتب ولنقض الليل متيقظين. وحاول من جهتك أن تسمع أي صوت مهما كان خافتاً. فإذا ما سمعت شيئاً.. أي شيء، أخبرني على الفور.

مضيا من فورهما إلى المكتب. جلس لوبيث على الأريكة، وجلس فورتونو على كرسي وراء الطاولة.